



البحث السابع

توجهات التحول الرقمي كمدخل لتعزيز دور إدارة المعرفة- في تحسين أداء معلمي التعليم الثانوي في مصر إعداد

أ.د. أحمد إبراهيم سلمى أرناؤوط

أستاذ ورئيس قسم التربية المقارنة والإدارة

التربوية المساعد

كلية التربية – جامعة العريش

د. عبد الكريم محمد أحمد

مدرس الإدارة التعليمية

كلية التربية – جامعة العريش

الباحث/ إبراهيم محجوب على شكر

باحث ماجستير بكلية التربية جامعة العريش



توجهات التحول الرقمي كمدخل لتعزيز دور إدارة المعرفة في تحسين أداء معلمي التعليم الثانوي في مصر
أ.د. أحمد إبراهيم سلمى أرناؤوط د. عبد الكريم محمد أحمد الباحث/ إبراهيم محبوب على شكر



توجهات التحول الرقمي كمدخل لتعزيز دور إدارة المعرفة في تحسين أداء معلمي التعليم الثانوي في مصر إعداد

أ.د. أحمد إبراهيم سلمى أرناؤوط
أستاذ ورئيس قسم التربية المقارنة والإدارة
التربوية المساعد
كلية التربية – جامعة العريش

د. عبد الكريم محمد أحمد
مدرس الإدارة التعليمية
كلية التربية – جامعة العريش

الباحث/ إبراهيم محجوب على شكر
باحث ماجستير بكلية التربية جامعة العريش

مستخلص البحث:

هدفت الدراسة إلى تعرف الأطر الفكرية لدور إدارة المعرفة في المؤسسات التعليمية، وتحديد الأسس النظرية لتوجهات التحول الرقمي في إدارة المؤسسات التعليمية، والكشف عن واقع دور إدارة المعرفة في تحسين أداء معلمي التعليم الثانوي في مصر - نظريًا وميدانيًا . وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، واستخدمت الاستبانة كأداة لتطبيقها على عينة من المديرين والمعلمين ببعض مدارس التعليم الثانوي بمصر ، وتوصلت الدراسة لتقديم تصور مقترح لتعزيز دور إدارة المعرفة في تحسين أداء معلمي التعليم الثانوي في مصر في ضوء توجهات التحول الرقمي.

Abstract:

The study aimed to identify the intellectual frameworks for the role of knowledge management in educational institutions, to identify the theoretical foundations of the trends of digital transformation in the management of educational institutions, and to reveal the reality of the role of knowledge management in improving the performance of secondary education teachers in Egypt theoretically and on the ground. The study used the descriptive approach, and the questionnaire was used as a tool to



apply it to a sample of principals and teachers in some secondary schools in Egypt.

مقدمة البحث:

خلال العقد الأخير وبالتزامن مع ثورة المعلوماتية والاتصالات الهائلة، ظهر إلى الوجود مصطلحات جديدة مثل إدارة المعرفة، الاقتصاد المعرفي، ومجتمعات المعرفة، وانطلاقاً من هذه النظرة الشمولية للمعرفة في عالم اليوم يصبح من الضروري التعرف عليها، حيث تعد إدارة المعرفة في عالمنا المعاصر من أهم الأفكار الحديثة وذات الأثر الفعال على نجاح المؤسسات انطلاقاً من مفهوم رأس المال الفكري، ويمكن اعتبار ظهور إدارة المعرفة في بداية القرن الحادي والعشرين تطوراً طبيعياً لتطور إدارة الجودة الشاملة ومفاهيمها وتطوراً لعمليات إعادة التصميم الهندسي للأعمال في التسعينيات من القرن الماضي اعتماداً على دور تقنية المعلومات المتزايد على كافة المناحي والأصعدة.

ولقد شهد العالم مع دخول الألفية الثالثة ما يسمى بثورة الاتصالات والمعلومات أو ما يعرف بمجتمع المعلوماتية أو مجتمع المعرفة. ويقوم هذا المجتمع على مجموعة من الأسس والمبادئ التي تتفق مع طبيعة المعرفة^(١)، حيث أصبحت المعرفة هي القوة والمادة الأساسية لحضارة المستقبل، وأصبح الاقتصاد الحديث يقوم على التعاملات الإلكترونية والتقنية الرقمية المرتبطة بالإنترنت، وإنتاج المعرفة بدلاً من إنتاج السلع المادية^(٢).

وتعتبر المعرفة مورداً حيوياً هاماً ينبع من مصادر متنوعة ينبغي الإشارة إليها، ويعتبر العنصر البشري المصدر الرئيسي للمعرفة، ويتحدد دوره بالوسائل التقنية التي تمكنه من نشرها وتبادلها .

^(١) الفينتوفلر (١٩٩٥م): بناء حضارة جديدة: سياسة الموجه الثالثة، المراكز القومي

للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة، سلسلة الكتب المترجمة (٨)، ص ٦١.

^(٢) نجاح كاظم (٢٠٠٢م): العرب وعصر العولمة والمعلومات: البعد الخامس،

المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ص ٤٩.